

الحلقة (٢١) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلامـ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام. هذه هي الحلقة الثانية عشرة من -

00:00:00

آ دورة يا بني اني معلمك كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام؟ هذه الحلقة بعنوان والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلموش شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرنون مما ينبغي ان تعلمه ولدك ان تعلمه نعم الله عليه. الله عز وجل قال - 00:00:20 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. وقال الله يا ايها الناس اذکروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا الله الا هو فاني تؤفكون - 00:00:46

ينبغي ان يعلم ولدك آن نعم الله عليه. وينبغي ان يذكرها. ومن اجل هذه النعم ما خلق وفقه الله فيما نحن به وندرك القلب والعين واللسان والاذن واليد والرجل - 00:01:05

اه لكن اهم هذه الوسائل القلب واعمال القلب. فكما ان الله سبحانه وتعالى خلق للانسان العين لترى. وخلق الاذن لتسمع واليد للبطش او لللمس والرجل لتمشي واللسان لينطق والفم للذوق والانف لتشم - 00:01:25

والجلد يحس فقد خلق الله القلب ليعقل ويعلم ويتذكر قال الله عز وجل افلم يسيرا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالاعضاء الثالثة - 00:01:50 التي ينبغي عليها علم الانسان هي القلب والسمع والابصار. قال الله عز وجل ثم سواه ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكون الانسان يسأل عن نعم الله عليه. وهذه النعم خاصة ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك كان عنهم -

00:02:15

مسؤوله ينبغي ان يعلم ولدك نعمة القلب والسمع والبصر. وينبغي ان يعرف كيف يشكرها العدل والحق في كل عضو من هذه الاعضاء ان يستعمل فيما خلق له. فالانسان اذا عمل بهذه الاعضاء - 00:02:45

فيما خلق له فهذا هو الحق والعدل. وهذا هو شكر النعمة. ان يستعمل الانسان نعمة الله فيما يرضي الله. اما اذا استعملت لها في غير ما يرضي الله او تركها عاطلة دون استعمال فهو المغبون والخاسر. وهو الذي بدل نعمة الله كفرا. قال الله عز وجل - 00:03:07 ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب كثير من الناس لم يستعمل هذه النعم فيما يرضي الله. لم ينتفع من هذه النعم. قال الله عز وجل ولقد ذرنا - 00:03:27

لجهنم كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهون بها. ولهם اعين لا يتصرون بها ولهم اذان لا بها اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا فالله سبحانه وتعالى جعل من لم يستعمل هذه النعم القلب والعين والاذن. في آما ما يرضي الله تبارك وتعالى - 00:03:43

فانه يكون كالانعام بل هو اضل من الانعام اعظم هذه النعم على الاطلاق هي نعمة القلب. والقلب هو ملك الجسد. والجسد تابع للقلب. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضحة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:04:08 الا وهي القلب. لابد ان يعلم ولدك ان قلبه هو الذي يفقه ويعقل ويتدبر. وهو الذي يجمع فيه الخير او الشر. وهو الباعث والمحرك.

الانسان لا يتحرك في هذه الدنيا الا بارادته بما يكون في قلبه - 00:04:34

لذلك قال الله عز وجل لا اكره في الدين. يعني لا يستطيع احد ان يكره احدا على ما في قلبه. لأن القلب هو اصل الدين ومن هنا كان الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلوبنا لا الى صورنا ولا الى اجسامنا ولا الى اموالنا. قال النبي صلى الله عليه - 00:04:52 عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم والفتنة تعرض على القلب وكذلك الهدى. يعني الانسان لما يسمع ايات او آيات يسمع درسا جميلا او موعظة او مثلا - 00:05:12

تتعرض لفتنة القلب هو الذي تعرض عليه الفتنة. والقلب هو الذي يعرض عليه الهدى. والقلب قد يقبل الفتنة ويعرض عن الهدى وقد يقبل الهدى وينكر الفتنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا عودا - 00:05:30 فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء تصير على قلبيين يعني كل قلوب الناس على قلبيين. على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنۃ ما دامت السماوات والارض - 00:05:50

والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. ما معنى هذا الحديث حتى تعلم ولدك تعلم ولدك ان الفتنة الامتحانات او الابتلاءات التي يتعرض لها الانسان في هذه الدنيا تعرض على قلبه الوانا واصنافا - 00:06:10 فتنۃ المال فتنۃ النساء فتنۃ الحسد فتنۃ الكبر آيات على الكفار وهزيمة المسلمين في بعض الامور. هذه فتنۃ وامتحانات واختبارات ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:06:32

فالمؤمن يبتلى. طيب هذه الفتنة حينما تعرض على القلب القلب اما ان ينكرها واما ان يقبلها. يعني يفتئن بها. فإذا اذا انكرها ينكت فيه نكتة بيضاء يبقى قلب ابيض. ومن كثرة ما انكر الفتنة واستجابة للهدى يصير القلب ابيض. كلما جاءته - 00:06:51 انكرها ويثبته الله سبحانه وتعالى. طيب القلب الآخر كل ما تعرض له فتنۃ شهوة او شبهة او مصيبة لا يفلح فيها فيستجيب لها يستجيب للفتنۃ فيصير قلبه كالكوز مجخيا يعني لا ينتفع بما يستمع من الموعظ. لا يعرف - 00:07:11

المعروف لا ينكر منكرا. انما فقط يتبع هواه. فلا بد ان يعلم ولدك ذلك انه من يتقي الله تبارك وتعالى فان الله يثبته. وان قلبه هو الملك. يعني قلب الانسان هو ملك الاعضاء. فإذا اصلاح الانسان قلبه صلح عمله - 00:07:31 فاعظم شيء يصلح به القلب هو ان يستمع الى كلام الله تبارك وتعالى تعالى. اعظم شيء تسمعه الاذن ويتدرّبه القلب هو كلام الله عز وجل. واعظم شيء تراه العين ايات الله في الكون. فالعين تنظر الى ايات الله - 00:07:51

تسمع القرآن والقلب يعقل ويتدرّب. قال الله تبارك وتعالى آيات في لفظ الناس ما خلق. وقال تعالى سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. فالله عز وجل يأمرنا ان ننظر باعيننا في ايات الله في خلقه. قال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات - 00:08:16

سوی الارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وتأمل الى هذا المعنى الجميل. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى السماء كيف رفعت الى الجبال كيف نصبت الى الارض كيف سطحت - 00:08:44 لماذا؟ لأن النظر في هذه الايات يعلم الانسان بربها الذي خلقها. وقال تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف الارض بعد موتها. ايضا الله امرنا ان ننظر في عاقبة المتقين وفي عاقبة المفسدين المكذبين وال مجرمين. قال تعالى قل - 00:09:01 سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل الى اخر هذه الايات اذا لابد ان يعلم ولدك - 00:09:21

ان اجل ما ينظر اليه ايات الله في الكون. والتأمل في حال الامم السابقة. واعظم ما ينصلت اليه هو كلام الله الله عز وجل القرآن الكريم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. لأن كلام الله اذا وافق قلب - 00:09:35

قلبا صافيا سليما فانه هو الهدى قال الله عز وجل في في بيان هذا المعنى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وقال تعالى ونزل من القرآن ما - 00:09:55 هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. من هنا تفهم لماذا يحرض الكفار والمنافقون الذين يصدون عن سبيل الله لماذا

يحرصون على التشكيك في القرآن ليصدوا ابناء المسلمين عن القرآن. والله سبحانه وتعالى - [00:10:11](#)

ذكر ذلك عنهم قال الله عز وجل ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا؟ قال انف اولئك الذين طبع الله وعلى قلوبهم واتبعوا اهواءهم. وقال الله تبارك وتعالى عن هؤلاء وهم ينهون عنه وينأون عنه. يعني هؤلاء - [00:10:31](#)
هون الناس عن الاستماع للقرآن. قالوا لا تستمعوا لهذا القرآن والغوغ فيه. فاذا كان هؤلاء يحرضون على ابعاد ولدك عن القرآن فينبغي ان
ان يجعل الاستماع الى القرآن وتذكرة القرآن ان يجعله وردا يوميا. لابد ان يتغذى ولدك على القرآن. الله سبحانه وتعالى بين ان - [00:10:53](#)

القرآن هو الذي يحيا به القلب. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. وانزلنا اليكم نورا مبينا وقال الله عز وجل او
من كان ميتا فاحيييه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج - [00:11:15](#)
منها علم ولدك ان قلبه ونظره وسمعه ينبغي ان يتغذى على كتاب الله. ينظر في كتاب الله في المصحف عفوا يقرأ ويستمع الى القرآن
ويفقه معانيه ويتذكرة بقلبه. ولابد ان يعلم ان الله جعل هذا القرآن - [00:11:35](#)
نورا وجعله ليس فقط ليقرأ بل يتذكرة وليعمل به كتاب انزلناه اليك مباركا ليذكري اولو الالباب. التذكرة ان تفهمه. ان تعقله.
والذكرة ان تعمل به علم ولدك ان القرآن هو الهدية - [00:11:57](#)

قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحيييه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منه علم ولدك ان
القرآن مثل الكشاف. يسيرا به في الظلمات يضيء له حياته. ينور له اموره - [00:12:17](#)

فالقرآن هو النور الذي يبصر وهو اليقين الذي يصبر وهو كذلك الذي يعلم حسن التصور وحسن التصرف. لذلك امر الله سبحانه
وتعالى بتلاوة القرآن ومدح اهل القرآن. قال الله الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور - [00:12:37](#)

ليوفيهما اجرهم ويزدهم من فضله. انه غفور شكور. والله سبحانه وتعالى حذرنا من الاعراب عن القرآن قال الله عز وجل وقد اتيناك
من لدنا ذكرنا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا - [00:13:03](#)

خالدين فيه وسأله يوم القيمة حملا. القرآن ينبغي ان يكون وردا ثابت لك مع اهلك تعلمه تجتمعون عليه تذكرون فيه. تتذكرون
احكامه وقصصه وامثاله. لابد ان يعرف آ ولدك ان القرآن هو مصدر الهدى وهو الذي تؤخذ منه الاخلاق. وهو الذي آ نعيش عليه
ونتذكرة - [00:13:23](#)

هذا من احسن ما ينشأ عليه آ ولدك. ولابد ان يرى ذلك فيك. لابد ان آ تصلني به بالقرآن. ولابد ان تعقد له مجالس يتدارس فيها القرآن.
يعني في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. كل بيت يتلى فيه ايات الله - [00:13:54](#)

ويتذكرة فيه القرآن الكريم وقصص الانبياء فهو بيت خير. هو بيت خير وبركة. والله سبحانه وتعالى لن يضيع من جعل القرآن قبلته
وجعل القرآن هاديته والله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين. وقال الله عز وجل عن بيت زكريا عليه السلام انهم كانوا يسارعون في -
[00:14:14](#)

خيرات ويدعونا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. فاستعن بالله وعلم ولدك ان القرآن هو الهدية وعلموا نعمة السمع والبصر والقلب
وان خير ما تستعمل فيه هذه النعم النظر في كتاب الله وفي ايات الله في الوحي والكون - [00:14:38](#)
والتدبر والعمل بها هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:58](#)